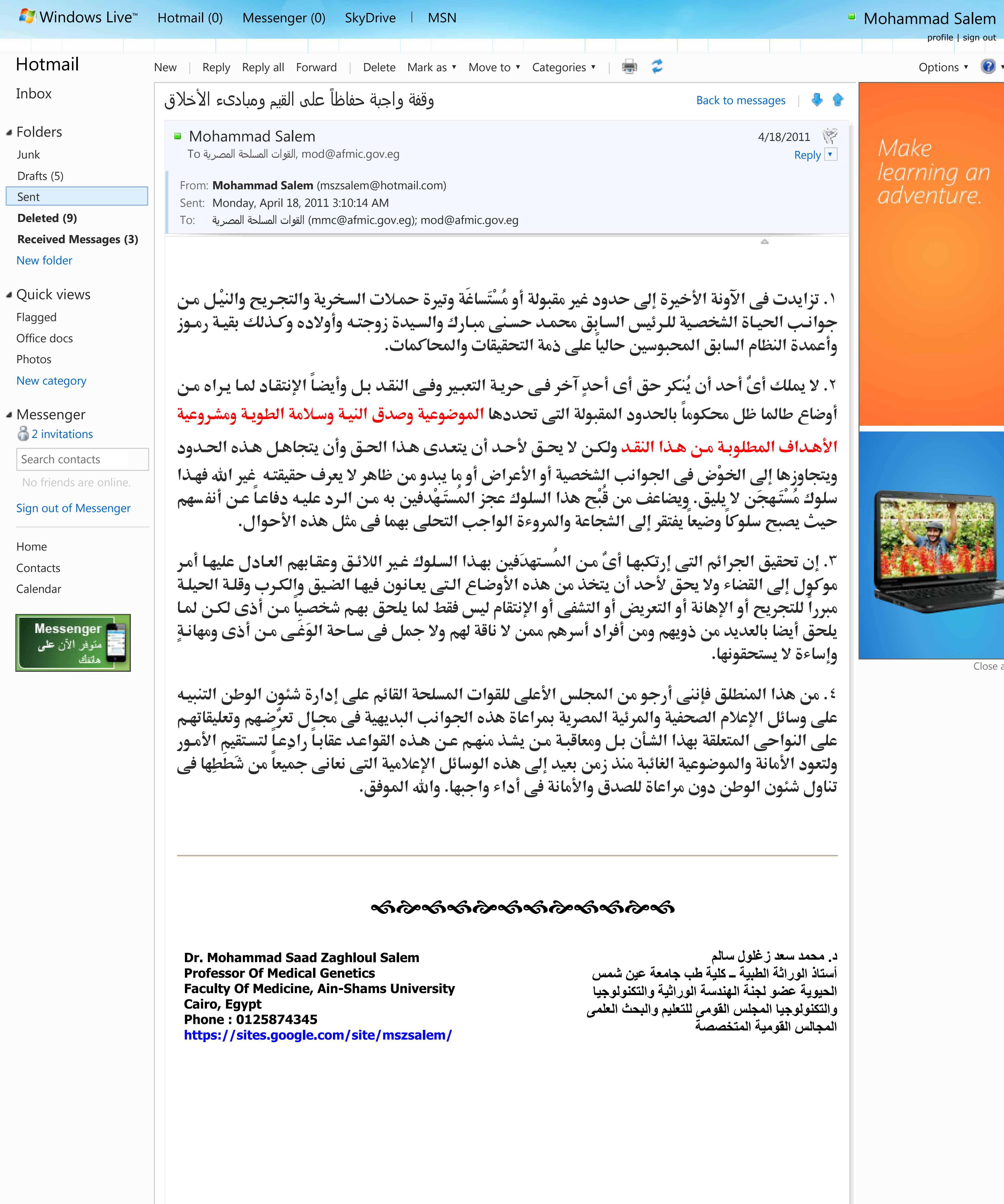


وقفة واجبة حفاظاً على القيم ومبادىء الأخلاق

Mohammad Salem 4/18/2011

To القوات المسلحة المصرية, mod@afmic.gov.eg

From: **Mohammad Salem** (mszsalem@hotmail.com)
Sent: Monday, April 18, 2011 3:10:14 AM
To: القوات المسلحة المصرية (mmc@afmic.gov.eg); mod@afmic.gov.eg

١. تزايدت فى الآونة الأخيرة إلى حدود غير مقبولة أو مُستَساغَة وتيرة حملات السخرية والتجريح والنيْل من جوانب الحياة الشخصية للرئيس السابق محمد حسنى مبارك والسيدة زوجته وأولاده وكذلك بقية رموز وأعمدة النظام السابق المحبوسين حالياً على ذمة التحقيقات والمحاكمات.

٢. لا يملك أىُّ أحد أن يُنكر حق أى أحدٍ آخر فى حرية التعبير وفى النقد بل وأيضاً الإنتقاد لما يراه من أوضاع طالما ظل محكوماً بالحدود المقبولة التى تحددها الموضوعية وصدق النية وسلامة الطوية ومشروعية الأهداف المطلوبة من هذا النقد ولكن لا يحق لأحد أن يتعدى هذا الحق وأن يتجاهل هذه الحدود ويتجاوزها إلى الخوْض فى الجوانب الشخصية أو الأعراض أو ما يبدو من ظاهر لا يعرف حقيقته غيرُ الله فهذا سلوك مُستَهجَن لا يليق. ويضاعف من قُبْح هذا السلوك عجز المُستَهْدَفين به من الرد عليه دفاعاً عن أنفسهم حيث يصبح سلوكاً وضيعاً يفتقر إلى الشجاعة والمروءة الواجب التحلى بهما فى مثل هذه الأحوال.

٣. إن تحقيق الجرائم التى إرتكبها أىٌ من المُستهدَفين بهذا السلوك غير اللائق وعقابهم العادل عليها أمر موكول إلى القضاء ولا يحق لأحد أن يتخذ من هذه الأوضاع التى يعانون فيها الضيق والكرب وقلة الحيلة مبرراً للتجريح أو الإهانة أو التعريض أو التشفى أو الإنتقام ليس فقط لما يلحق بهم شخصياً من أذى لكن لما يلحق أيضا بالعديد من ذويهم ومن أفراد أسرهم ممن لا ناقة لهم ولا جمل فى ساحة الوَغى من أذى ومهانة وإساءة لا يستحقونها.

٤. من هذا المنطلق فإننى أرجو من المجلس الأعلى للقوات المسلحة القائم على إدارة شئون الوطن التنبيه على وسائل الإعلام الصحفية والمرئية المصرية بمراعاة هذه الجوانب البديهية فى مجالِ تعرّضهم وتعليقاتهم على النواحى المتعلقة بهذا الشأن بل ومعاقبة من يشذ منهم عن هذه القواعد عقاباً رادِعاً لتستقيم الأمور ولتعود الأمانة والموضوعية الغائبة منذ زمن بعيد إلى هذه الوسائل الإعلامية التى نعانى جميعاً من شَطَطِها فى تناول شئون الوطن دون مراعاة للصدق والأمانة فى أداء واجبها. والله الموفق.

د. محمد سعد زغلول سالم
أستاذ الوراثة الطبية ـ كلية طب جامعة عين شمس
الحيوية عضو لجنة الهندسة الوراثية والتكنولوجيا
والتكنولوجيا المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى
المجالس القومية المتخصصة

Dr. Mohammad Saad Zaghloul Salem
Professor Of Medical Genetics
Faculty Of Medicine, Ain-Shams University
Cairo, Egypt
Phone : 0125874345
https://sites.google.com/site/mszsalem/